أهمية الرابطة والتوبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

هذه الصحبة ، هذا المجلس ، وهذه الطريقة هي لله . هذه مجالس جيدة . الله عز وجل هو ونبينا الكريم يقولان لنا "كونوا مع الصالحين ". لا تتركوا الرابطة . الرابطة تعني الإتصال . تحتاج لأن تكون مع الصالحين لأن الناس يذهبون بالتأكيد إلى شخص آخر عندما يتركون وحيدين . إذا لم تكن على الطريق الصحيح ، الشيطان قادر ببطء على سحبك إلى طريقه ، إلى الجانب الآخر . يحدث ذلك عن علم أو دون علم . نفس الناس لا تحب أن ترتبط وتسير على الطريق الصحيح .

الناس الذين يذهبون إلى المسجد يرتبطون مرة أخرى، ولكن عندما يكون الناس وحدهم في الخارج ، يذهبون ببطء إلى طرق أخرى ولا يعرفون ما هو الصحيح وما هو الخطأ . يقولون " أنا أفعل كل شيء . أعرف كل شيء . أنا مرتاح من الداخل ". يقولون " قلبي نظيف "، لكنه ليس نظيفا على الإطلاق . الناس الذين لم تتم تربيتهم - تربيتهم بالدين والطريقة - يعتقدون أن نفسهم أكبر مرشد ويضرون أنفسهم بأنفسهم .

لأن الناس الذين يتبعون نفسهم يفعلون أشياء سيئة في النهاية وبالتأكيد هم في الخسران . الناس بالتأكيد بحاجة إلى مرشد وبحاجة إلى رابطة . عندما يرابطون يفكرون " أتساءل عما إذا كنت أفعل الصح أو الخطأ ؟" عندما يفعلون شيئا ما يفكرون ، "ماذا سيقول مرشدي ؟ كيف يمكن أن أفعل ذلك "؟ وهم يخجلون وبهذه الطريقة نهايتهم ستكون جيدة .

إذا لم نتمكن من ايجاد الطريق الصحيح في هذه الدنيا ، سنندم في الآخرة . حتى لو غفر الله ، لا نزال نادمين . المرء يندم شاكيا " يا ليتني وجدت مرشدا وارتبطت به كما أمر الله ، وعشت كما أراد الله ". ومع ذلك ، فإن الوقت الذي مر لا يعود بعد الآن . نعم ورحمة الله عز وجل كثيرة . حتى لو ارتبط المرء في وقت لاحق ، بسبب الذنوب التي ارتكبها ، يبدلها سبحانه وتعالى إلى حسنات . لأن الشخص تاب ، كل ما فعله يتحول إلى حسنات برحمة الله .

يبدل السيئات حسنات

"يبدل السيئات حسنات " يقول نبينا الكريم . تتبدل الذنوب الى حسنات وسيكونون من الفائزين في ذلك الوقت . لذلك ، لا تقل في هذه الدنيا " ارتكبت الكثير من الذنوب وفعلت أشياء كثيرة . ليس هناك توبة بالنسبة لي بعد الآن ". باب التوبة مفتوح . لطف الله عظيم . قال "عبدي تاب وندم على ذنوبه "، ويبدلها إلى حسنات . في ذلك الوقت سيكونون كما لو أنهم فعلوا أعمالا طيبة طوال حياتهم .

الله لا يضلنا ، لأننا نرى أن هذه الأيام هي حقا أيام فتنة . كل كلام نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم جميل ، ولكن أولئك الذين يرتبطون بدينهم ، الذين يقبضون على دينهم ، كأنهم يقبضون على جمر . هذا حقا صعب جدا حقا على الناس أن يقيدوا نفسهم في هذه الأوقات ، في خضم الكثير من الفساد .

لذلك ، نقول : الله يثبت أقدامنا ولا يكلنا الى أنفسنا طرفة عين . دعونا لا نعطي نفسنا أدنى حل وسط ، طالما أننا نفعل شيئا صغيرا ، قد تنزلق القدم الى ما حرم الله ، وتجد نفسك في الجحيم . حفظنا الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
29/2017 -12-17 ربيع الأول 1439، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر